Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـــ تكفى قبلة واحدة .. دعى القبلة الثانية لى .. حتى لا يستحلى قبلاتك .. هيا .. اذهبى إلى تلاميذك ..

ـــ سأراك بعد الناقوس .

ـــ إن شاء الله .

وأقبلت مى على الفصل .. وكان هناك بضعة تلاميذ يقبعون فى مقاعدهم متطلعين إليها فى نظرات قلقة حيرى .

وكان بينهم خالد .

ونظرت مى إليه فى دهشة وسألته :

ـــ ماذا أحضرك يا خالد ؟

وببراءة رد عليها :

ـــ كرهت أن تفوتنى الدروس .. وأنت تعرفين ..

وقاطعته مى قائلة :

ـــ ألم تطلب أمك منك البقاء بجوارها ؟

ـــ لقد قامت من الفراش .. ولم تعد فى حاجة إلى أحد .

ـــ ولكنى رجوتك أن تبقى لتأخذ بالك منها .

ـــ فضلت أن أحضر لآخذ بالى منك .

ـــ منى أنا ؟

ـــ أجل ..

وردت مى منذرة :

ـــ لا بأس .. عندما نعود إلى البيت لى معك حساب نصفيه معا .

وهز خالد رأسه كأنما يقول .. يحلها ربنا عندما نعود إلى البيت ..

وفجأة سمع صوت جسم صلب يرتطم بالأرض ..

وأخذت مى بالصوت المفاجئ ولكنها اكتشفت أنها ماسورة خالد التى ينوى أن يحولها إلى بندقية ، وقد سقطت أمامه بعد أن أفلتت من بين ركبتيه ..

(ابتسامة على شفتيه)